mroftalp htehaB ni knil muideM

4 - 8 شرح كتاب القواعد المثلى الدرس الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم نكمل القاعدة الرابعة قواعد الصفات - 00:00:00

بسم الله سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قاعدة رابعة الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال. فكلما كثرت وتنوعت دلالتها ظهر من كمال الموصوف بها ما هو اكثر. نعم - 00:00:29

يقول القاعدة هي الصفات الثبوتية لما قسمها قسمها في القاعدة السابقة الى قسمين ثبوتية وسلبية بين ان الثبوتية هي صفات مدح وكمال. كلها صفات مدح لله عز وجل ومتظمنة للكمال - 00:00:48

يقول فكلما كثرت وتنوعت دلالاتها ظهر من كمال الموصوف بها ما هو اكثر يعني مثلا وهو العزيز الحكيم هنا فيها صفة العزة والحكمة هو اكثر من ان يوصف سياق العزيز فقط - 00:01:10

وهكذا هذا مراده. نعم قال ولهذا كانت الصفات الثبوتية التي اخبر الله بها عن نفسه اكثر بكثير من الصفات السلبية. يعني نظرت في الكتاب والسنة تجد ان صفات السلبية النفي صفات النفي - 00:01:36

قليلة بالنسبة الى صفات الاثبات لكثرة صفاته المدح سواء على سبيل الافراد او على سبيل الاجتماع كثرتها آآ وهذا في الحقيقة على عكس طريقة على عكس طريقة المتكلمين الذين يصفون الله - 00:01:53

يصفون الله بالسلب النفي وهذا لانهم في الحقيقة لينفون الصفات والنفي المطلق ليس مدحا مطلقا فلو جئت الى ملك من الملوك فقلت له انت لست خباز ولا زبال ولا كذا هل هذا مدح له - 00:02:20

ليس مدحا وين كان على سبيل التنزيه عن ان يعني التي ادون من مقام الملوك ليس مدحا جزاك الله خير هذا هو المراد لكن الذي ورد في الكتاب والسنة كل اية من ايات الله متضمنة الى - 00:02:48

اسم وصفة كل اية بينما النفي في ايات الله اقل مثل لما قال الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. جاء معها ذكرى ولا نوم لانه هذا مما يرد في الاذهان - 00:03:09

هل ينام؟ ولذلك في صحيح ابن حبان ان موسى عليه السلام سأل الله هل تنام سأل بان هذا محل سؤال بسبب انه في الانسان ان النوم ان لساني ينام فيه كمال - 00:03:26

لكن هذا لحاجته وضعف الانسان يحتاج الى الراحة. الله عز وجل ليس له حاجة كمال قدرته لنقص قدرة الانسان احتاج الى المكملات الاخرى لما قالت اليهود يد الله مغلولة نفى الله ذلك. قال غلة ايديهم بل يداهم مبسوطة نفى - 00:03:42

لما قالوا اتخذ الله صاحبا قالت النصر نفى الله ذلك. قال ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا لما قال كل هذه التي جاءت في الذي جاءت بسبب ان قيل او تهمة لما فعلوا ذلك العرب باتخاذ الالهة مع الله نفى الله الالهة - 00:04:06

نفى الالهة ونفى الشريك لا شريك له ولما زعموا انه ان الهتهم التي يتخذونها هي على سبيل الشفاعة عند الله اخبر عز وجل انه لا يشفع عنده احد الا باذنه - 00:04:27

انه ليس بحاجة وقال قل اتعلمون الله بدينكم لان الله مطلع وقال قل لله الشفاعة جميعا الى اخر ذلك المهم ان الصفات السلبية لا ترد

الا على سبيل على سبيل الرد او - 00:04:47
اثبات الكمال المطلق قال ولهذا كانت الصفات الثبوتية التي اخبر الله بها عن نفسه اكثر بكثير من الصفات السلبية كما هو معلوم. صحيح اما الصفات السلبية فلم تذكر غالبا الا في الاحوال التالية. الاولى بيان عموم كماله كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:05:07
وقوله ولم يكن له كفوا احد. لاحظ ان الصيغة هذه صيغة تعميم ليس كمثله شيء هذه نافية ومثبت نافية لكل نقص ومثبتة للكمال المطلق مثبتة للكمال المطلق. كذلك ولم يكن له كفوا احد. وقوله هل تعلم له سميا؟ كلها نفي مطلق عمومات - 00:05:31
ثانية نفي ما ادعاه في حقه الكاذبون كما في قوله ان ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. هذه الحالة في الرد على دعواهم في الرد على الدعوة جاءت جاء النفي قال وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا نعم - 00:05:59
الثالثة دفع توهم نقص من كماله فيما يتعلق بهذا الامر المعين. كما في قوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين وقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. يعني تساءلوا لماذا سبع سماوات - 00:06:20
يكفي واحدة لماذا تبين عز وجل ان ما خلقها عبثا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتحى الله الملك اذا كانت هناك اشياء موجودة مثلهم في نظرهم في خلق السماوات والارظ. كذلك لما قالت اليهود استراح وتعب الله - 00:06:40
واستراح رد عليهم بقوله وما مسنا مع اثباتي قدرته. نعم القاعدة الخامسة وكذلك في قوله بل غلت ايديهم وان كان ليست متضمنة النفي لكنها في الرد عليهم القاعدة الخامسة الصفات الثبوتية تنقسم الى قسمين ذاتية وفعلية. فالذاتية هي التي لم يزل ولا يزال متصفا بها - 00:07:06
كالعلم والقدرة والسمع والبصر والعزة والحكمة والعلو والعظمة. ومنها الصفات الخبرية كالوجه واليدين عيني هنا قسم قال صفات الله قسمان ذاتية وفعلية. ذاتية التي التي لم يزل متصفا بها ولا يزال - 00:07:37
الفعلية هي التي يفعلها اذا شاء التي يفعلها اذا شاء كم سيذكرها مثلا الاستواء والنزول نعم الفعلية هي التي تتعلق بمشيئته ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها. كالاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا. وقد - 00:07:57
تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين. كالكلام فانه باعتبار اصله صفة ذاتية. لان الله تعالى لم يزل ولا لا يزال متكلما وباعتبار احاد الكلام صفة فعلية لان الكلام يتعلق بمشيئته يتكلم متى شاء - 00:08:24
ما شاء كما في قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذي القسم الثاني الصفات الفعلية التي متى شاء لكن هناك صفات فعلية ذاتية يقول وقد تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين - 00:08:44
صفة الكلام باعتبار انه متصف بالكلام عز وجل ازلا فهي ذاتية كالعلم كالحياة وباعتبار اخر انه يتكلم اذا شاء ها كما انزل الوحي وكما كلم يعني مثلا واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:09:04
هذه قصة حدثت كلم الله الملائكة خاطبهم كفاحا القصة معروفة وكما انزل الوحي وكما كلم الله موسى كلمه لما في بعد رجوعي من قصته من من مدين كان هناك المكالمة - 00:09:26
فهي حدثت في ذلك الوقت كذلك يوم القيامة يكلم الخلق يكلم اولياءه في الجنة الى اخره. فهنا يقول باعتبار اصله اصل الكلام فصفة ذات صفة ذات لماذا؟ لان الله تعالى لم يزل ولا يزال متكلما لا نقول انه - 00:09:43
لم يكن متكلما ثم تكلم لا هي صفة صفة ذات اذا ما كقدم ذاته عز وجل. لا اولية لها هو الاول لان ازل الازل الذي لا اولية له ليس له ابتداء - 00:10:12
هذا ازم والقديم ما كان قديما وله ابتداء والابد الذي لا انتهاء له الله ازل وابد بمعنى انه لا نقول متى ابتدأ او متى صفته ابتدأت وهكذا الاعتبار الثاني باعتبار احاد الكلام. احاد الكلام اي مفردات الكلام. لما كلم موسى كلمه في زمنه - 00:10:30
لما كلم الملائكة اني جاعل في الارض خليفة في ذلك الوقت لما قال للقلم اكتب قبل خلق السماوات والارض كتب جرى بما هو وهكذا هو يقول صفة فعلية لانه يفعلها يتكلم. وهكذا الخلق صفة الخلق صفة الذات - 00:11:03

لكن اذا خلق عز وجل فعل وهكذا قال وكل صفة تعلقت بمشيئته تعالى فانها تابعة لحكمته. نعم. تابعة لحكمة ليست فعلا بلا حكمة وقد تكون الحكمة معلومة لنا وقد نعجز عن ادراكها لكننا نعلم علم اليقين انه سبحانه لا يشاء شيئا الا وهو - 00:11:22

وافق للحكمة كما يشير الى اليه قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما. يعني لو قال قائل استوى على العرش صفة فعل لماذا فقط العرش - 00:11:55

يقول الله اعلم بعضهم علل قال لانه اعظم المخلوقات لانه لله ان يفعل ما يشاء الا هي ان يفعل ما يشاء تابع هذا الفعل هذه الصفة لمشيئته وحكمته. وكل فعل يفعله فلحكمة - 00:12:09

كذلك لو قال قائل لماذا ينزل اخر الليل الى السماء الدنيا؟ الله عليم بعباده ما يحتاج الى نزول نقول الله لا يحتاج الى شيء. لكن له حكمة لماذا يكون العبد اقرب ما يكون من من ربه وهو ساجد - 00:12:25

حكمة جعل الله ذلك هذه لا يسأل عن حكمة الله ها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولذلك لما قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله قال ان الله كان عليما - 00:12:42

حكيمة له حكمة عليم وان كانت هذه الاية في القدر لكن القدر من فعل الله وقدرة الله القاعدة السادسة يلزم في اثبات الصفات التخلي عن التخلي عن محذورين عظيمين احدهما التمثيل والثاني التكليف - 00:13:00

نعم هذه قاعدة اذا كنت وهو يجب عليك ان تثبت الصفات لكن يلزمك ان تسلم من ايش؟ من التمثيل والتكييف كما انك تسلم من التعطيل لان المثبت سالب من التعطيل. لكن يخشى عليه التشبيه والتمثيل - 00:13:20

ويخشى عليه التكييف وبينهما فرق بينهما فرق سيذكره المصنف سيذكرها المصنف. نعم قال فاما التمثيل فهو اعتقاد المثبت ان ما اثبته من صفات الله تعالى مماثل لصفات المخلوقين. وهذا اعتقاد الان يفسر - 00:13:37

سر معنى التمثيل لان الله يقول فلا تضربوا لله الامثال ويقول ليس كمثله شيء. ما هو التمثيل؟ اعتقاد المثبت الذي يثبت الصفة. يعتقد ان ما اثبته من الصفة ها يشبه مثل ويشبه - 00:13:57

صفات المخلوقين يدك يده اعتقد ذلك او يتخيله هذا مشبه هذا محبه وممثل وهذا اعتقاد باطل بدليل السمع والعقد. اما السمع فمنه قوله تعالى ليس كمثله شيء. وقوله افمن يخلق كمن لا - 00:14:12

تخلق افلا تذكرون. وقوله هل تعلم له سميا؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. نعم. يعني يقول هل تعلم له هذا نفي السمي المسامي المماثل سنماثل الكفؤ المماثل نظير لا ليس له الله ند ولا نظير ولا مثيل عز وجل لكن ليس كمثله شيء. فلا يمكن اذا - 00:14:34

ان تمثل لانه ليس كمثله شيء واما العقل فمن وجوه. الاول انه قد علم بالظرورة ان بين الخالق والمخلوق علم بالظرورة الظرورة هو الحكم الذي يهجم عليك بلا مقدمات ولا ولا تأمل - 00:15:01

تحش البرد يأتيك هذا ظرورة هو فرض نفسه عليك تحس الارظ الملساء او السطح الاملس هذا ظرورة ما تحتاج الى مقدمات واثباتات النظري ما يحتاج الى ايش؟ تأمل ونظر واضح - 00:15:25

هذا علم بالظرورة يعني بالاضطرار ويضطرك العلم به. نعم ان بين الخالق والمخلوق تباينا في الذات هذا معلوم ليس هناك مشابهة بين ذات الله وذات المخلوق قال وهذا يستلزم ان يكون بينهما تباين في الصفات. لان صفة كل لان صفة كل موصوف - 00:15:44

به كما هو ظاهر في صفات المخلوقات المتباينة في الذوات. واضح مادام اننا كلنا متفقين العقلاء ان ان ذات الله لا تشبه ذات المخلوقين يلزم من ذلك عقلا ان الصفات لا تتشابه - 00:16:13

هذا اذا التمثيل منفي كما انها في المخلوقات نفسها مخلوقات تختلف بعظها عن بعظ فتنتفي صفاتها. نعم. فقوة البعير مثلا غير قوة الذرة. فاذا ظهر التباين بين المخلوقات مع اشتراكها في - 00:16:32

الامكان والحدوث فظهور التباين بينها وبين الخالق اجلى واقوى. البعير له قوة ولا ما لها قوة؟ له قوة الذرة كذلك لها قوة. لكن هل الذرة تعرفون النمل الصغير هذا؟ ذر - 00:16:51

هل بينهما آآ تشابه في القوة؟ لا لكن هذا له قوة وهذا له مانا في قوة الذرة وهكذا الثاني ان يقال كيف يكون الرب الخالق الكامل من جميع الوجوه مشابها في صفاته المخلوق المربوب الناقص المفتقر؟ المفتقر - 00:17:08
الى من يكمله؟ وهل اعتقاد ذلك الا تنقص لحق الخالق؟ فان تشبيه الكامل بالناقص يجعله ناقصا سبحان الله سبحان الله الرب الخالق الكامل من جميع الوجوه كيف يشبه بالناقص من جميع الوجوه؟ لا يمكن - 00:17:30
ما يجعل يمثل ذلك الا من في عقله شيء ثالث اننا نشاهد في المخلوقات ما يتفق في الاسماء ويختلف في الحقيقة والكيفية. فنشاهد ان للانسان يدا ليست كيد الفيل وله قوة ليست كقوة الجمل مع الاتفاق في الاسم. فهذه يد وهذه يد وهذه قوة وهذه قوة - 00:17:50
وبينهما تباين في الكيفية والوصف. فعلم بذلك ان الاتفاق في الاسم لا يلزم منه الاتفاق في الحقيقة. نعم هذا رد على المشبهة الممثلة الذين يكونوا يلزم ما دام ان الله آآ وصف ان له يدا اذا وكيد المخلوق لا - 00:18:16
لا يلزم المخلوقات لها ايد لكن لا لا تتوافق لها اعين لا تتوافق وهكذا وهي مخلوقات فيما بينها الله والتشبيه كالتمثيل وقد يفرق بينهما بان التمثيل يقول قائل لماذا الشيخ عبر بالتمثيل ولا المعبر بالتمثيل؟ مثل - 00:18:36
شيخ الاسلام في الواسطية عبر بالتمثيل ولم يعبر بالتشبيه يقولون لان التمثيل جاء نفيه فلا تضربوا لله الامثال ليس كمثله شيء الى اخره. التشبيه ما جاء نفيه فهو ليس مصطلحا في الكتاب والسنة - 00:19:01
لكن الشيخ يقول لا التشبيه في الجملة وكالتمثيل تشبه كذا بكذا ها فيقول لكن قد يفرق بينهما بفرق يسير وهو ايوة قال وقد يفرق بينهما بان تمثيل التسوية في كل - 00:19:17
الصفات والتشبيه التسوية في اكثر الصفات. لكن التعبير بنفي تمثيل اولى لموافقة القرآن ليس كمثله شيء. نعم. يقول الفرق بينهما يسير ان التمثيل هو ان تقول مثله في جميع الصفات - 00:19:34
والتشبيه اذا كان في اكثر الصفات فيشبه به ها ما يقال فلان كالاسد يريدون فقط الشجاعة هل هو كالاسد في ممشاه؟ فكلاسد في آآ نقص عقله لا كالاسد في انه اعجب ما يتكلم لا مرادهم ايش - 00:19:48
واحدة بعد مو بكل الصفات وهي الشجاعة وهكذا مع ذلك سموه سموه تشبيها احسن الله اليك واما التكييف فهو يعتقد الان شف الان يقول تحذر من محذورين ها التمثيل والتكييف عرف التمثيل بانه اعتقاد المثبت - 00:20:09
ان ما اثبته من صفات الله تعالى مماثل لصفات المخلوقين. طيب ما هو التكييف الان الثاني؟ التكييف واما التكييف فهو ان يعتقد المثبت ان كيفية صفات الله تعالى كذا وكذا. من غير ان يقيدها بمماثل. وهذا اعتقاد - 00:20:29
باطل نعمة الفرق بينهما ان التمثيل يقول مثل كذا التكييف لا يكيف الصفة دون ان يربطها بمثال يكيف ما اقول يثبت المثبت ان تثبت ان الله له صفة عز وجل - 00:20:47
ما هي الكيفية؟ تقول الكيفية مجهولة. كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول قال واما التكييف فهو ان يعتقد المثبت ان كيفية صفات الله تعالى كذا وكذا من غير ان يقيدها بمماثل. وهذا اعتقاد باطل بدليل - 00:21:06
السمع والعقل اما السمع فمنه قوله تعالى ولا يحيطون به علما لا ينكر لا يمكن ان تحيط بالله علما حتى ان تكيف شيء تجهل كيف تكيفه سبحانه نعم قول ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. نعم. ومن المعلوم انه لا علم لنا بكيفية صفات - 00:21:25
ربنا لانه تعالى اخبرنا عنها ولم يخبرنا عن عن كيفيتها. فيكون تكييفنا قفوا ليس لما ليس لنا في علم وقولا بما لا يمكننا الاحاطة به. صحيح من تتعرض للتكييف وقع في القول على الله بلا علم - 00:21:49
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون نعم واما العقل فلان الشيء لا لا تعرف كيفية صفاته الا بعد العلم بكيفية ذاته. او العلم او العلم بنظيره المساوي له او بالخبر الصادق عنه. وكل هذه الطرق منتفية في كيفية صفات الله عز وجل. فوجب بطلان - 00:22:09
تكييفها يقول العقل يدل على اننا على نفي التكييف العلماء لما يقولون نفي التكييف لا يعنون ان ان صفات الله ليست لها كيفية لا هي لها كيفية لا يعلمها الا الله - 00:22:33

لان الذي ليس له كيفية المعدوم لكن لا نعلم ولم يطلعنا الله عليها. وهذا ابتلاء وامتحان لنا ان نؤمن بالشيء ونحن لا نعرف كيفيته اما نحن نعلم نعلم الصفة كما دل عليها القرآن والسنة بلغة العرب الانسان العربي المبين. وكما فسرها العلماء لما جاءوا في بيان هذه الصفة - 00:22:49

ولذلك تجد العلماء يقولون مثلا صفات الله لو جاء سؤال هل هي من المحكمة او المتشابه يقولون صفات الله من المحكم من حيث المعنى ومن المتشابه من حيث الكيفية لان الله بين في كتابه قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر من واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ - 00:23:13

يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله. فهؤلاء الذين يبتغون الفتنة يذهبون الى المتشابه يدعوا الى المحكم. صفات الله نقول من المحكم من حيث المعنى لان الله احكمها وبينها في كتابه بلسان عربي مبين - 00:23:41

ومن المتشابه من حيث الكيفية لان الله لم يبينها لنا. ونفى ونهانا عن ان نظرب لها القياسات والامثلة. قال فلا تضربوا لله الامثال وقال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يقول انظر - 00:23:59

العقل يدل على ان الشيء لا تعرف كيفية صفاته الا بعد العلم بكيفية ذاته وهل نعلم كيفية ذات الله او العلم بنظيره المساوي له. من اجل القياس لا يوجد نظير لله نقيس عليه. والله نهانا عن ذلك. قال فلا تضربوا لله الامثال. او بالخبر الصادق عنه - 00:24:15

ولم يرد عنه خبر في الكيفية قال وكل هذه الطرق منتفية في كيفية صفات الله عز وجل فوجب بطلان تكييفها لا يقال بالتكييف. نعم. وايضا وايضا فاننا نقول اي كيفية تقدرها لصفات الله تعالى. ان اي كيفية - 00:24:40

تقدرها في ذهنك فالله اعظم. فالله اعظم واجل من ذلك. واي كيفية تقدرها لصفات الله تعالى فانك ستكون كاذبا في لانه لا علم لك بذلك. وحينئذ ما دام من في هذا الشيء ليس كمثله شيء. كيف يمكن تثبت - 00:25:01

كيفية ما يمكن. نعم وحينئذ يجب الكف عن التكييف تقديرا بالجنان او تقريرا باللسان او تحريرا بالبنان. يعني كف عن ذلك كف عن ذلك لا تقدره في في الجنان يعني بعقلك ذهنك تتخيل كيف ذلك؟ لا يمكن - 00:25:20

لان الله يقول ليس كمثله شيء. كيف تقيس على شيء ليس له مثيل لا يمكن او تتخيله ساضرب لك مثالا بخلق من خلق الله قال عز وجل يسألونك عن الروح - 00:25:42

قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. الروح التي بين جنبيك لا تستطيع ان تدركها مثال اخر قال الله ذكر الله لنا في الجنة ان في الجنة انواعا من النعيم ها وقال في الحديث القدسي في الصحيحين اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:25:55

ولو اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا خطر على قلب بشر. يعني كل ما تخيلت مما في الجنة كيفية الحوريات اللي في الجنة لا يخطر ببالك. كيفية ما فيها من فاكهة ورمان - 00:26:16

نعيم وانهار لا يخطر ببالك. مع ان الله ذكر ان فيها انهارا من خمر وان فيها من كذا وان من كذا ولبن والى اخره. ها لكن ووصفها لنا وصف لها انها لا غول فيها الخمر ما تقول العقول. ولا هم عنها ينزفون - 00:26:31

الى اخر غير ذلك مع ذلك ما خطر على قلب بشر فكيف بصفات الله التفكر بايش في خلق الله في خلق الله ما هو في ذات الله لا تتفكر في ذات الله تفكر في خلق الله ان في خلق السماوات والارض هذا اذا امرنا الله بالتفكر بها - 00:26:50

لخلق الله وفي انفسكم افلا تبصرون خلقك انت لا التكييف في ذات الله صفات الله تكييفها لا يجوز ان تتفكر فيه انه جاء في الحديث تفكروا في مخلوقات الله ولا تفكروا في ذات الله - 00:27:18

وجاء فيها انه لا يزال الخلق يقول يأتي الشيطان الى الانسان يقول له هل هذا الله خلق كذا هذا الله خلق كذا؟ الى ان يقول فمن خلق الله فاذا وجد ذلك فليمسك وليقرأ قول الله تعالى قل هو الله احد. فالمأمور به التفكر في خلق الله وفي انفسكم افلا تبصرون. ان في خلق السماوات - 00:27:44

والارض واختلاف الليل والنهار. الايات لاولي الالباب قل سيروا في الارض فانظروا ها هذا الذي امرنا الله ان نتفكر فيه. اما التفكر في

ذات الله فلا لان نهينا عنه لان الله يقول فلا تضربوا لله الامثال نهانا عنه - 00:28:03
وقال ليس كمثله شيء ولهذا لما سئل مالك رحمه الله تعالى عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى اطرق رحمه الله برأسه حتى علاه الرحداء اي العرق ثم قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال - 00:28:18
عنه بدعة. الله اكبر. قاعدة عجيبة هذه. وهي قاعدة سلفية منقولة مالك ينقلها عن شيخه وهي منقولة عن ام سلمة وان رفع فيها حديث ضعيف عن عن عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنها منقولة لانها دلائل الكتاب - 00:28:41
تدل عليها فيقول الاستواء غير مجهول لانه معلوم في لغة العرب. جاء تفسيره عن الصحابة معناه دعاء كما عن ابن عباس انه علا وارتفع وقصد كما جاء عن جماعة والكيف غير معقول لا يمكن - 00:28:57
هل يعقل قال والايمان به واجب انه استوى على العرش كما جاء عن تفسيره عن السلف ما يدل عليه القرآن والسنة والسؤال عنه بدعة. البحث عن هذه الكيفيات بدعة والسائل لما جاء الى مالك قال كيف استوى؟ يسأل عن الكيفية - 00:29:16
وجاء لما قال في في رواية مالك ولا اراك الا مبتدعا. فامر بي فاخرج حكم عليه بالبدعة لانه جاء يسأل هذا السؤال الذي هو سؤال اهل البدع وهذا الحديث صحيح عن الامام مالك - 00:29:37
جاء عنه من طرق كثيرة عن يحيى بن يحيى وعن معن بن عيسى وعن عبد الله بن وهب وعن غيرهم آآ انه آآ قاله الامام مالك باسانيد صحيحة نعم وروي عن شيخه ربيعة ايضا الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - 00:29:53
وقد مشى اهل العلم بعدهما على هذا الميزان فهي قاعدة. ولذلك جاء ذكر مثلا ابي سفيان بن عيينة ان ان ربيعة قال هذا وكان سفيان يقوله في النزول اذا سئل عن النزول. قل النزول غير مجهول - 00:30:15
كيف غير معقول وهكذا قاعدة في جميع الصفات. نعم واذا كان الكيف غير معقول ولم يرد به الشرع فقد انتفى عنه الدليلان. العقلي والشرعي فوجب الكف عنه. يعني التكييف اذا كان التكييف غير معقول لا يمكن ان نعقله في صفات الله. ولم يرد الشرع به حتى نقول كذا. فيجب الكف - 00:30:33
وان لا نكيف. نعم الحذر الحذر من التكييف او محاولته. فانك ان فعلت وقعت في مفاوز لا تستطيع لا تستطيع الخلاص منها. وان القاهم الشيطان في قلبك فاعلم انه انه من نزغاته فالجأ الى ربك فانه معاذك. وافعل ما امرك به فانه - 00:30:58
فانه طيبك قال تعالى طبيبك. فانه طبيبك قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ هل يقال طبيب هذا جاء عن ابي بكر الصديق لما سألوا قالوا ندعو لك الطبيب قال الطبيب نظر في - 00:31:20
يعني يقول رفيق ها يعني انه اخبار ما هو ما هو احسنت انه على سبيل الاخبار لا على سبيل الصفة والتسمية. نعم يعرف طب الاشياء خفي الاشياء ثم قال انما الطبيب رفيق يرفق به - 00:31:39
لانه لا يعرف خفايا الامور. نعم. قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. والله هذه وصية عظيمة قال الحذر الحذر من التكييف او محاولته - 00:32:00
فانك ان فعلت وقعت في مفاوز لا تستطيع الخلاص منها انه يقع في دهاليز الشيطان وامر لا مخرج منه الا باذن الله وان القاه الشيطان في قلبك فاعلم انه من نزغاته فالجأ لان الانسان قد يرد عليه شيء. تصور او تخيل او او يأتيه يقول له اذا كان - 00:32:14
لم يكن له كذا فكيف كذا؟ يقول النزغات الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فليمسك وليقرأ قل هو الله احد نعم اللجوء الى الله شيء عظيم القاعدة السابعة صفات الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها فلا مثل ما مر معنا في الاسماء - 00:32:34
اسماء الله توقيفية ها نقف على النص لا نتجاوز القرآن والحديث كما قال الامام احمد كذلك الصفات كذلك الصفات. نعم فلا نثبت لله تعالى من الصفات الا ما دل الكتاب والسنة على ثبوته. قال الامام احمد رحمه الله لا يوصف الله - 00:32:54
الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله لا يتجاوز القرآن والحديث انظر القاعدة في القاعدة الخامسة في الاسماء. اي نعم مثل هذه ومثل ما ذكر الادلة هناك. ويقول ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:33:17
ولدلالة الكتاب والسنة على ثبوت الصفة ثلاثة اوجه. كيف نعرف اه نأخذ الصفة؟ الان قد يقول قائل اذا كان اه توقيفية فكيف نعرف

الصفات؟ يقول لها ثلاثة طرق نعرف الصفات من دلالة الكتاب والسنة. ثلاثة اوجه نعم - 00:33:35
اول التصريح بالصفة كالعزة والقوة والرحمة والبطش والوجه واليدين ونحوها. هم. نعم ذو القوة المتين الله وصف نفسه نعم الثاني تضمن الاسم تضمن الاسم لها. مثل ما مر معنا. مثل الغفور متظمن للمغفرة والسميع متظمن للسمع. ونحو - 00:33:57
ولذلك انظر القاعدة الثالثة في الاسماء. مرت معنا هذه ان الاسماء كل اسم يتضمن صفة فنأخذه اذا جاءنا اسم السميع اذا فيه صفة السمع. فنقول دل القرآن على ان انه صفة السمع لله ثابتة. بدليل قوله وهو السميع البصير وهكذا - 00:34:19
ثالث التصريح بفعل او وصف دال عليها كالاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا والمجيء للفصل بين العباد يوم القيامة والانتقام من المجرمين الدال عليها على الترتيب قوله تعالى. يعني دل هذه الايات كما رتبها الشيخ في الذكر - 00:34:41
سوى النزول المجيء الانتقام. يقول عليها ادلة مرتبة ذكرها شيخ مرتبة كما ذكرها هناك مرتبة. الاول قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. هذا دل لاحظ قال استوى هذا فعل. يدل على صفة الاستواء - 00:35:02
نستنبط من الفعل الصفة. نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا الحديث. هذا في الصحيحين يعني يدل ينزل يدل على صفة النزول قال رجل في اسحاق بن راهوية رحمه الله وكان - 00:35:19
آآ والي خرسان عبد الله ابن طاهر وكان رجل من اهل الجهمية قريبا منه يدخل على على الوالي هذه الامور فلما جاء قال وكان اسحاق ابن راهوية الامام المعروف موجودا - 00:35:38
فقال هذا الجهمي يا ابا ابراهيم الرحمن على عفوا كيف تقول ان الله اه ينزل قال صحت به الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال بن طاهر فقال ائتني من القرآن - 00:35:54
قال عز وجل الاية قولوا وجاء ربك والملك صفا صفا. المجيء قال الوالي هذا يوم القيامة قال واذ والذي يجيء يوم القيامة ما الذي يمنعه الان في احد يقدر يمنعه - 00:36:12
هذا من الصفة ثابتة فما الذي يمنع شيء من الدنيا عن الاخرة واثبت انه ينزل النبي صلى الله عليه وسلم لانهم قالوا هذا حديث ائتنا بشيء من القرآن فاورد الاية - 00:36:27
فقال الوالي نعم ما الذي يمنعه؟ ما الذي يمنعه؟ كانه انتبه كان الجهم يريد ان يمنع اعوذ بالله. نعم وقول الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. لاحظ هنا دلت على وصف قوله - 00:36:41
اه وجاء نعم وجاء ربك والملك. وجاء ربك ثم قوله وجاء والملك صفا صفا. اي وجاء الملك صفا صفا لان الملائكة كما جاء في الحديث عند هذه الاية في تفسير ابن كثير وغيره. ابن جرير وغيره انهم ينزلون اهل السماء الدنيا. صفوف - 00:36:57
ثم يأتي اهل السماء ويقول لهم الناس هل فيكم ربنا ثم اهل السماء الثانية؟ فيقولون لا وهو جاهل ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السابعة ثم السابعة ثم ينزل الله عز وجل - 00:37:16
وكل هذه اثار صحيحة مرفوعة اما عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة. فيها ذكر هذه الامور. لو راجعت كتب التفاسير المسندة نعم فيقول جاء يدل على صفة المجيء - 00:37:31
وقوله انا من المجرمين منتقمون. منتقمون هذا اسم الفاعل. يقول وصف دال عليها. دل على صفة الانتقام منتقم هذا وان كان ليس فعلا الفعل ينتقم مثل الثلاثة الماضي والمضارع والامر لكن هنا ليس بالاسم هذا اسم فاعل اسم فاعل منتقل فدل على - 00:37:43
الصفة هو وصف هذا اخر القاعدة السابعة من القواعد الاسماء بقي الباب الذي بعده فيما يتعلق بادل بقواعد الادلة بقواعد ادلة الاسماء والصفات كيف آآ يعني نعرفها بسم الله تفضل يا شيخ فيصل - 00:38:07
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تولاه. قال الشيخ العالم العلامة محمد بن صالح العثيمين عليه رحمة الله تعالى القواعد المثلى قال قواعد في ادلة الاسماء والصفات - 00:38:28
القاعدة الاولى هذه القواعد في الادلة ضرورية المسلم عموما ولطالب العلم خصوصا حتى يعرف كيف يستدل على في الادلة عموما وفي استنباط مسائل التوحيد والعقيدة وخصوصا في الاسماء والصفات حتى لا يستدل - 00:38:44

استدلالا في غير محله او يهمل دليلا مفيدا في تقرير مسألة في العقيدة بسبب عدم فهمه لهذه القواعد القاعدة الاولى الادلة التي تثبت بها اسماء الله تعالى وصفاته هي كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:10
نعم هذه القاعدة الاولى هي مصدر التلقي هذا هو الفيصل بين اهل السنة اتباع السلف الصالح وبين غيرهم من اهل الكلام. او اهل البدع عموما وهو ان الادلة او مصادر التلقي هي الكتاب والسنة - 00:39:38
طيب والقياس؟ القياس ليس في هذا مدخل لان الله نهانا عن ذلك. قال فلا تضربوا لله الامثال ليس لها خاصة قياس التمثيل وقياس الشمول هذه لا تدخل لكن هناك مسألة قياس الاولى مر معنا في بعض الادلة العقلية وهو ان ان - 00:39:59
كل ما هو من كمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به لكن ليس هذا معناه انه دليل على اثبات الاسم او لان اسماء توقيفية الصفات كذلك توقيفية مرت معنا - 00:40:29
سنتبع فيها الدليل من الكتاب والسنة. طيب الاجماع؟ الاجماع ليس دليلا بذاته وانما هو ها مرشد الى الدليل وادي مرشد الى الدليل لان السلف ما اجمعوا على هذا الا وعندهم دليل لهم - 00:40:46
ومن المعلوم ان عقائد اهل السنة والجماعة عقيدة اهل السنة والجماعة وعقائدهم في الابواب. ابواب العقيدة كلها مجمع عليها ولله الحمد كلها مجمع عليها لكن اراد الشيخ ان يبين المصدر الذي يؤخذ منه - 00:41:06
هاد الاسم او الصفة. نعم فلا تثبت اسماء الله وصفاته بغيرهما وعلى هذا. فما ورد اثباته لله تعالى من ذلك في الكتاب والسنة وجب اثباته نعم بلا تردد اذا اثبت الله لنفسه اسما - 00:41:22
او صفة نثبتها بلا تردد اثبتها بلا تردد سواء ادركنا المعنى او لم ندركه المعنى اقول لان من ليس كل الناس يدرك معنى وجه هذه الصفة ليس كل الناس او كل واحد من الناس يدرك ذلك. هذا من جهة - 00:41:42
الجهاز اما الكيفية فلا فلا مطمع بها كما تقدم معنا. كيفية الصفة؟ هذه لا يمكن ان ندركها لان الله اخفاها علينا اما المعنى ما معنى هذا؟ هذه الصفة؟ ما معنى هذا الاسم - 00:42:04
وقد يدركه الانسان بمعرفة لغة العرب لغة ما خاطبنا الله به من كتابه وسنة نبيه او لا يدركهم فاذا لم يدركوا فيقول سمعنا واطعنا وياخذ طريق الراسخين في العلم الذين قال الله عز وجل - 00:42:18
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب هذا اذا لم يدركه لا نقول على قاعدة المفوضة ان ان معاني ان اسماء الله وصفاته لا يعلم معناها لا - 00:42:37
معلوم معناها لكن ليس كل الناس يدركه مثل مثل معاني الكتاب والسنة الاخرى من الناس من يدركها ومن الناس من من لا يدركها وما ورد يعني لو جاء مثلا يقول ما معنى اسم المهيمن - 00:42:55
ما معنى اسم القدوس؟ ما معنى اسم المؤمن ها هذه قد يدركها وقد لا يدركها وهي معلومة ولله الحمد. نعم وما ورد نفيه فيه ما وجب نفيه مع اثبات كمال ضده. نعم. ليس نفيا محضا مثل ما تقدمت في القاعدة - 00:43:12
ليس نفيا محضا وما لم يرد اثباته ولا نفيه فيهما وجب التوقف في لفظه فلا يثبت ولا ينفى لعدم ورود الاثبات والنفي فيه واما معناه فيفصل فيه يعني لو كان هناك شيء - 00:43:32
لم يرد في الكتاب والسنة اثباته وهو مما ليس في اثباته محظور مثل قولهم مثلا الجهة والمكان والحيز هذه الفاظ لم يرد في الكتاب والسنة اثباتها ولا نفي بلفظها بلفظها لم يرد لفظ اثباتها ولا نفيها - 00:43:52
فلا تنفى مطلقا ولا تثبت مطلقا هذا هذا مقصود الشيخ وهذه هي الطريقة التي جرى عليها العلماء نعم. وجب التوقف في لفظه فلاح قال التوقف في لفظه قال في معناه - 00:44:26
لانه قد يكون المعنى دل عليه الادلة الاخرى مثل العلو دل على العلو مثلا لان اذا نفينا الجهة مطلقا نفينا العلو معنى الجهة لكن نقول لفظ الجهة لم يرد في الكتاب والسنة - 00:44:44
فلا يثبت ولا ينفى لعدم ورود الاثبات والنفي فيه. نعم فيه يعني في اللفظ. نعم. واما معناه فيفصل فيه. فان اريد به حق يليق بالله

تعالى فهو مقبول واضح؟ مثل لفظ الجهة نريد به لفظ - 00:45:02
يليق بالله وهو العلو هذا من حيث المعنى يقول فان اريد به حق عفوا فان اريد به حق يليق بالله مثل الجهة يراد بها العلو. نقول هذا يليق بالله المعنى وهو حق - 00:45:22
فيثبت نقول مقبول لا ننفي لان العلو ورد في الكتاب والسنة ورد فيه سبح اسم ربك الاعلى الرحمن على العرش استوى بمعنى علا وارتفع. نعم وان اريد به معنى لا يليق بالله عز وجل وجبر الدهر. نعم. اذا كان اللفظ لا يليق بالله - 00:45:40
او القائل اراد به لما اطلقه قولا لا يليق بالله عز وجل نرده نقول لا هذا هذا المعنى غير صحيح يقال مثلا اذا في السماء هل الله في السماء؟ نقول الله الله قال في ذلك امنتم من في السماء - 00:46:06
فتبين ان القائل يريد به الجهة لما قال لفظ الجهة يريد به في السماء ظرفية في الظرفية ان السماء تحيطه يقول هذا المعنى الذي ذهبت اليه غير مقبول لان الله لا يحيط به شيء هو يحيط بكل شيء - 00:46:25
ولا يحيط به شيء والله منزه على ذلك. طيب ما معنى في السماء؟ نقول معنى في السماء جاء اما المراد به كلمة السماء. المراد بها مطلق العلو. نفس كلمة لان السماء تطلق على شيئين - 00:46:41
يطلق على مطلق العلو وتطلق على السقف وجعلنا السماء سقفا محفوظة سقف هذا السقف سقف المسجد هذا يسمى سماء لانه في العلو فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع ما ما المقصود به - 00:46:57
بسبب بحبل يعني من كان يظن ان الله لن ينصره الا انصر نبيه صلى الله عليه وسلم فليمدد بسبب الى السماء فليجعل سبب حبلا في سقف بيته وليشنق نفسه فلينظر يعجل الموت ينظر هل - 00:47:17
الله لا ينصر نبيه يعني يعجل القيامة على نفسه. فلينظر هذا المقصود به السماء هنا السقف هذا من حيث معنى كلمة السماء تطلق على العلو وحتى الناس في في الفاظهم يقولون صاحب السمو ما معنى صاحب السمو - 00:47:33
معنى العلو يعني علو القدر هذا هو المعنى الثاني يطلق على ذات السماوات لما جمعت بلفظ السماوات المقصود بها هذه السقف الذي خلقه الله في العلو هذه السقف رفعها بلا عمد - 00:47:55
طيب فهمنا هذا المعنى نقول ان كان يراد بلفظ السماء قوله عز وجل اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض ان كان المراد بانها محتملة للمعنيين اما ان يراد بها العلو - 00:48:18
مطلقا كما ان دلالة لفظ السماء تدل على العلو. فالمراد اامنتم من في العلو الذي هو فوقكم فلا يعني الظرفية المراد به ايش؟ انه في العلو عز وجل وان كان المراد السماء ذات السماء - 00:48:34
هذه السماء التي خلقها الله فتكون فيه هنا بمعنى علا ليست بمعنى في بدليل سياق الايات ماذا قال قبله عز وجل آآ هو الذي خلق لكم ما في هو الذي جعلكم الارض فامشوا في مناكبها فامشوا في مناكبها نفس سياق الايات في مناكبها - 00:48:54
بمعنى ايش؟ داخل الارض ولا فوق الارض يعني فامشوا على مناكبها كلمة في هنا دلت على ان المراد بها ايش على يعني فوق. ثم جاء بعدها فقال اامنتم من في السماء - 00:49:19
اي فوق السما صورت هذا الشيء هنا نقول آآ اذا المعنى المراد من الاية كذا وليس المعنى من المراد في انها انه داخل السماء تعالى الله عن ذلك فمما ورد اثباته لله تعالى. كل صفة دل عليها اسم من اسماء الله تعالى دلالة مطابقة او تظمن او التزام - 00:49:33
هنا الان هذا يعطينا قاعدة. الذي الذي ورد اثباته حتى تفهم ذلك. كل صفة دل عليها اسم من الله الاسم نفسه دل على دلالة مطابقة مثل ايش الرحمن دل بالمطابقة على - 00:50:02
صفة الرحمة وعلى ذات الله عز وجل بالمطابقة قلنا المطابقة دلالة اللفظ على جميع كل معناه كل الجميع او تظمن دلالة على ايش جزء من معناه بسم الرحمن دل على - 00:50:21
جزء من المعنى وهو اسم صفة الرحمة تضمنها لفظ الرحمة ودل على الذات طيب او التزام خارج عنه الخالق مثلا اسم الخالق دل على صفة الخلق وعلى اسم الخالق ودل على انه - 00:50:42

قادر قدرة لان الخالق لابد ان يكون قديرا حاضرا ودل على العلم فهذا بالالتزام وهكذا التزام دلالة اللفظ على خارج ما معناه من اللفظ يلتزم من اللفظ. طيب نعم ومنه كل صفة دل عليها فعل من افعاله كذلك - 00:51:05

من دلالة من الدلالة كل صفة دل عليها فعل من افعاله الفعل يدل على الصفة. نعم كالاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا والمجيء للفصل بين عباده يوم القيامة ونحو ذلك من افعاله التي لا تحصى انواعها - 00:51:36

فضلا عن افرادها. ويفعل الله ما يشاء. قوله ويفعل الله ما يشاء. هذه نوع الفعل افعالها انواعها لا تحصى يدل على انه يفعل لكن افرادها كثيرة مثل صفة الخلق خلق الانسان خلق الحيوان خلق الجماد خلق السماء خلق الارض هذه افراد كثيرة - 00:51:55

نوع واحد وهو صفة او نوع الخلق يقول انواعها لا تحصى فضلا عن افرادها ومنه الوجه والعينان واليدان ونحوهما. نعم هذه من مما جاءت دلالة الكتاب والسنة عليهما ويبقى وجه ربك دل على ذلك - 00:52:27

ولتصنع على عيني دل على العيب خلقت بيدي دلع اليدين وهكذا وهل يظيف الله الى نفسه شيئا مستقبحا او شيئا فيه نقص يضيفه الى نفسه لا لا يضيف الى نفسه الا ما هو شريف - 00:52:51

وفرق بين اظافة الصفة واظافة الموصوف او مضافة الصفة اليه او اضافة المخلوق اليه لان الصفة ليست ذات مفردة بلمعنى والذات مفردة اضافتها الى الله اضافة خلق او اضافة تشريف - 00:53:13

بيت الله ناقة الله بالاضافة اليه اضافة خلق انه خلقها او تشريفا لها شرفها لماذا ما الفرق بينه وبين مثلا يد الله فوق ايديهم يد؟ لان اليد صفة لا تنفرد - 00:53:33

ليست ذات المنفردة مثل البيت ذات منفردة مثل الناقة ذات منفردة ليست صفة وهكذا فالفرق بينهما لان بعض الجهلة يلبس ويقول يد الله فوق ايديهم مثل ما تقول ناقة الله - 00:53:49

نقول فرق ان اليد صفة لا تنفرد لا تستقل بينما الناقة مستقلة هذا الفرق بين الاظافتين اضافة الملك غير اضافة الصفة. نعم ومنه الكلام والمشيئة والارادة بقسميها الكوني والشرعي الكونية بمعنى المشيئة والشرعية بمعنى المحبة. يعني من الصفات صفة الكلام. قال عز وجل فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:54:09

كلم الله موسى تكليما فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كل هذه يدل عليها اما باظافتها الى الله او باظافة الفعل حتى يسمع كلام الله اضافه اليه كذلك الفعل كلم الله - 00:54:42

كذلك المشيئة وما تشاؤون الا ان يشاء الله الاحصاف الفعلي دل على انه يشاء كذلك الارادة يريد الله بكم اليسر فيها اضافة اليه بقسميها الكوني والشرعي شف لاحظ انه قال في الارادة قسمها الى قسمين. المشيئة لا قسم واحد - 00:55:00

الكونية والمشيئة الكونية هي ان يقول للشيء كن فيكون بمعنى القدرية لان المشيئة الكونية لا تقتضي الا ان يشاء الله الشيء سواء كان محبوبا اليه او مكروها اما الشرعية الارادة فهي نوعان ارادة شرعية وارادة - 00:55:24

كونية. الارادة الكونية بمعنى المشيئة القدرية التقدير والتكوين والارادة الشرعية هي ما شرعه واحبه بمعنى الرضا طيب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هل هي شرعية ام كونية - 00:55:47

الشرعية كونية كونية شرعية فسر طيب قال لا يريد بكم العسر والعشر الموجود الانسان ما يمر عليه عسر خلقه كونا قال لا يريد ما قال يريد ها لا لا لا انا اريد هذه الاية - 00:56:08

لا اريد اه ليست هنا نقول قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. جاءت في اي سياق في اي سياق؟ الصيام الفطر لما قال عز وجل فمن كان مريضا او على سفر فعدة منه ايام اخر يريد بكم اليسر ولا يريد - 00:56:50

الصيام تشريع ارادة شرعية اذا هنا السياق ارادة شرعية لما قال قال يحب الله تصير بمعنى يحب الله لكم اليسر ولا يحب لكم شرع لكم اليسر للارادة الكونية هي التي اذا ارادها الله كانت لا محالة - 00:57:16

فلو ان الله شاء ان لا يكون هناك عسر شاء اقول بمعنى الارادة الكونية هل سيكون هناك عسر؟ لا اما الارادة الشرعية فهي التي يخبرنا الله او يأمرنا الله بها يحبها الله - 00:57:40

ها هنا يقول الله شرع لكم اليسرى ولم يشرع لكم العشر هذا المعنى اذا اردت ان تميز بين الارادة الشرعية والارادة الكونية عبر بتعبير شرع او احب رضي او لم او شرع رضي شرع احب. فتفهم انها ارادة - 00:57:56
شرعية فاذا كانت بمعنى المشيئة فسر بمعنى شاء او بمعنى قدر بمعنى اخر قدر الله ذلك واضح ومنه الرضا والمحبة والغضب والكراهة ونحوها. نعم هذه آآ الاشياء يقول في الحاشية ادلة هذه - 00:58:19
مذكورة في مواضيعها من كتب العقائد يعني لان الكتاب كتاب قواعد لا كتاب تفصيل فيرجع اليها. نعم يحبهم ويحبونه. غضب الله عليهم. كره الله انبعاثهم. ها رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعون لقد رضي الله كلها دل على ان الله يرظى بهذا. نعم - 00:58:45
00:59:12 -